

بوتين: الغرب حاول غزو أراضينا.. وأحذر من أهوال حرب شاملة

عرض قوة لموسكو
احتفاء بذكرى النصر





موسكو- أ.ف.ب

أعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، الاثنين، أن جيشه يقاتل في أوكرانيا دفاعاً عن «الوطن الأم» بمواجهة «تهديد غير مقبول» تطرحه الدولة المجاورة المدعومة من الغرب، مؤكداً أن تدخل بلاده في أوكرانيا كان ضرورياً، لأن الغرب «كان يستعد لغزو أراضينا ومنها القرم».

وقال بوتين في خطاب ألقاه من الساحة الحمراء أمام آلاف الجنود المشاركين في العرض العسكري بمناسبة ذكرى الانتصار السوفييتي على النازيين عام 1945: «أتوجه إلى قواتنا المسلحة، أنتم تقاتلون من أجل الوطن الأم، من أجل مستقبله»، مشدداً على وجوب بذل كل ما يمكن «حتى لا تتكرر أهوال حرب شاملة جديدة».

وكرر أن السلطات الأوكرانية كانت تحضّر هجوماً ضد الانفصاليين المواليين لروسيا في شرق البلاد وأرادت الحصول على القنبلة الذرية، وكانت مدعومة من حلف شمال الأطلسي «ناتو»، ما يشكل تهديداً وجودياً لروسيا.

وقال: «كان يتشكل تهديد غير مقبول على الإطلاق، مباشرة على حدودنا»، متحدثاً عن نازيين جدد في أوكرانيا، وواصفاً هجومه عليها بأنه «ردّ وقائي» و«القرار الصائب الوحيد».

وشدد بوتين على أن واجب روسيا هو تجنب اندلاع حرب عالمية جديدة، فيما يخشى العديدون من اتساع النزاع في أوكرانيا.

وقال: «واجبنا هو المحافظة على ذكرى الذين هزموا النازية.. والقيام بكل ما يلزم حتى لا تتكرر أهوال حرب شاملة جديدة».

في الأثناء، أعلن الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي أن بلاده لن تدع روسيا «تستأثر بالانتصار على النازية» في عام 1945.

وقال زيلينسكي في رسالة فيديو يظهر فيها ماشياً في الجادة المركزية في العاصمة كييف: «نحن نعتز بأسلافنا الذين هزموا النازية مع شعوب أخرى في إطار التحالف ضد هتلر»، مضيفاً: «انتصرنا آنذاك وسننتصر الآن» في إشارة إلى الهجوم الذي تشنه روسيا على أوكرانيا منذ 24 فبراير/شباط.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.